مشهد الشعر العماني في العصر البوسعيدي

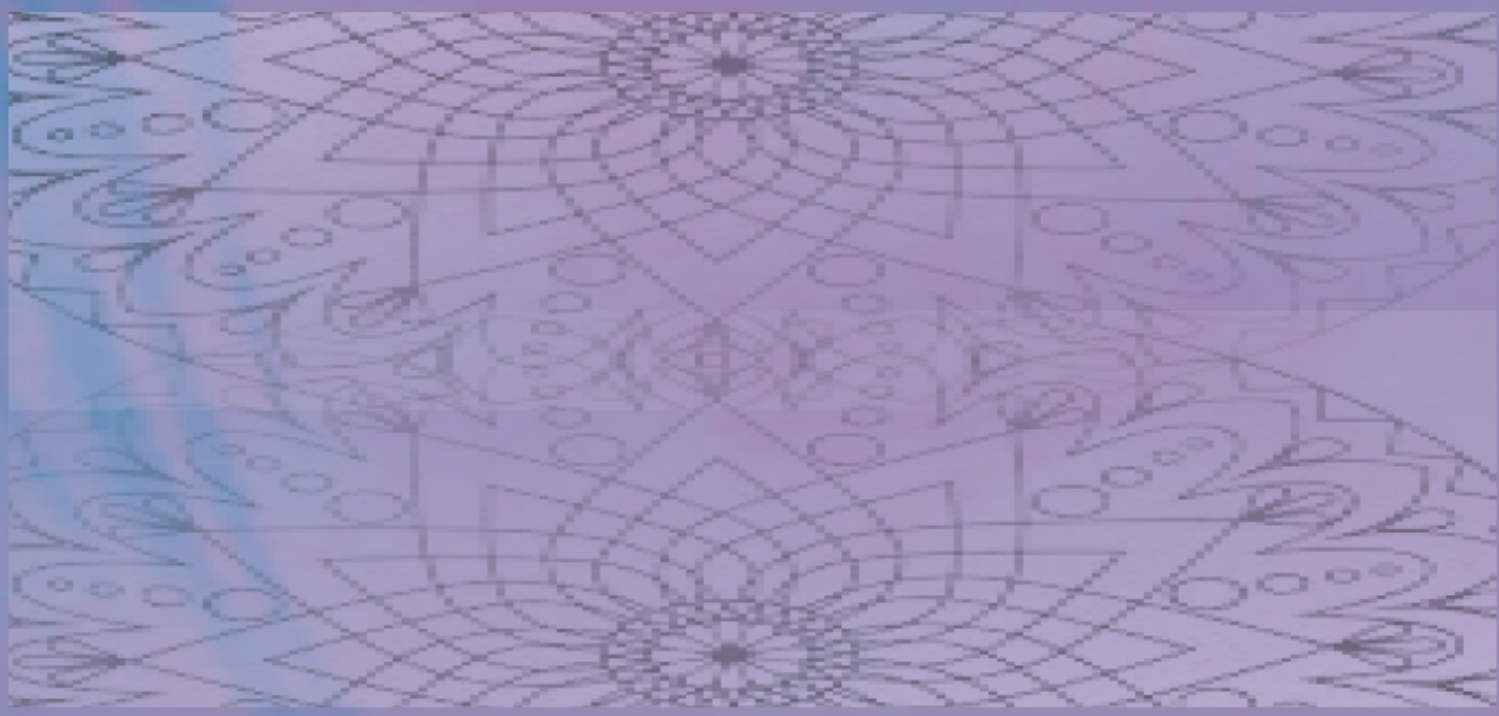

محمد سعيد عامر الحجري
رحمة أحمد عثمان

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر
IIUM Press

مشهد الشعر العماني في العصر البوسعيدي

مشهد الشعر العماني في العصر البوسعيدي

محمد سعيد عامر الحجري

رحمة أحمد عثمان

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر
IIUM Press
Gombak • 2017

الطبعة الأولى 1438هـ/2017م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

جميع حقوق الملكيّة الأدبيّة والفنيّة محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر (IIUM Press) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكومبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

Perpustakaan Negara Malaysia Cataloguing-in-Publication Data

Muhammad Sayid Amir Hijri

مشهد الشعر العماني في العصر البوسعيدي : al-Shi'r al-Omani fi al-'Asral al-Bous'idi / MUHAMMAD SAYID AMIR HIJRI, RAHMAH AHMAD OSMAN.

ISBN 978-967-418-964-8

1. Arabic poetry - - Oman. 2. Poets, Arab - - Oman. 3. Poetry - - History and criticism.

I. Rahmah Ahmad Haji Osman, Dr. II. Title.

297.122

Published and printed in Malaysia by

IIUM Press

International Islamic University Malaysia

P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia

Tel: +603-6196 5014; Fax: +603-6196 4862/6298

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

قائمة الجداول ..... **ج**

التوطئة ..... **هـ**

مقدمة الكتاب ..... **أ**

أولاً: **1**

الحياة السياسية والثقافية في العصر البوسعيدي 1

1: المشهد الشعري في البيئة العربية العامة في مرحلة الدراسة: 1

2: الثقافة والأدب في عمان بين الاستقلال والاتصال: 8

أثر الجغرافيا السياسية: 11

أثر المذهب الإباضي على الثقافة والأدب: 13

3: الحياة السياسية في العصر البوسعيدي. 15

4: الحياة العلمية والثقافية: 21

أهم علماء المرحلة وفقهائها: 23

الإضافات الثقافية الأهم لهذه المرحلة: 28

ظهور مدرسة السلوك: 29

تدوين التاريخ العماني: 30

ازدهار السير العمانية: 32

5: علاقة الشعر بالحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية: 33

ثانياً: **47**

المشهد الشعري في العصر البوسعيدي: 47

1: المشهد الشعري قبل العصر البوسعيدي: 47

2: مصادر الشعر العماني في العصر البوسعيدي: 54
أولاً: الدواوين والمجاميع الشعرية: 55
ثانياً: مراجع التاريخ العماني العام أو التاريخ الخاص: 61
ثالثاً: كتب التاريخ الأدبي: 86
رابعاً: كتب التاريخ العلمي: 95
3: شعراء المرحلة البوسعيدية. 98
أولاً: الشعراء الذين لهم دواوين: 101
ثانياً: الشعراء الذين ليس لهم دواوين معروفة: 144
4: آراء الباحثين في تقويم شعر العصر البوسعيدي. 151
ثالثاً: 162
الخصائص الموضوعية لشعر الدولة البوسعيدية 162
(الأغراض الشعرية – الصورة الشعرية) 162
1: الأغراض والمعاني الشعرية 162
المعارضات والتخميس: 165
الأغراض التقليدية: 169
الأغراض الأخرى الرئيسية 217
الأغراض المستحدثة: 233
الأغراض اليسيرة: 244
المبحث الثاني: الصور الشعرية. 247
مفهوم الصورة الشعرية وأهميتها: 248
تجليات الصورة في الشعر العماني في مرحلة الدراسة: 253
مصادر الصورة الشعرية في شعر المرحلة: 256
أدوات رسم الصورة (تشبيه، استعارة، كناية): 272
أنماط الصور الشعرية، والصورة الحركية: 281
معاني الصور الأكثر شيوعاً: 287
رابعاً: 304
الخصائص الفنية لشعر الدولة البوسعيدية 304
(بنية القصيدة – اللغة الشعرية – الإيقاع وموسيقى الشعر) 304
1: بنية القصيدة. 304
استهلال القصيدة والتخلص وموضوعها الرئيس: 305
المبحث الثاني: اللغة الشعرية. 325
اللغة الشعرية، وجدلية الفصيح والعامية: 327

اللغة الشعرية بين القدم والجِدَّة: 335
استخدام المحسنات البديعية: 341
3: الإيقاع وموسيقا الشعر. 372
التغييرات في الأوزان الشعرية والقافية في العصر الموازي (العثماني): 372
التغييرات في الأوزان الشعرية والقافية في الشعر العماني: 381
تقنيات الإيقاع الداخلي 385
الخاتمة **392**
التوصيات: **401**
قائمة المصادر والمراجع **403**
الملحق رقم 1 ..... **421**
جدول الشعراء الذين ليس لهم دواوين معروفة، والواردة أسماؤهم ونصوصهم في مصادر الدراسة 421
الملحق رقم2: **442**
قائمة الشعراء الذين لم يرد ذكرهم في المصادر الثمانية، وورد ذكرهم في الموسوعة العمانية ومعجم شعراء الإباضية: 442
الملحق رقم 3: **446**
الملحق رقم 4: **452**
بعض المصطلحات الواردة في الدراسة 452

قائمة الجداول

رقم الجدول		رقم الصفحة
1	ورود قصائد شعراء المرحلة في "الفتح المبين" لابن رزيق	62
2	ورود قصائد شعراء المرحلة في "الصحيفة القحطانية" لابن رزيق	70
3	ورود قصائد شعراء المرحلة في "الطالع السعيد" للبطاشي	76
4	ورود قصائد شعراء المرحلة في "شقائق النعمان" للخصيبي	82
5	رود قصائد شعراء المرحلة في "قلائد الجمان" للبوسعيدي	86
6	رود قصائد شعراء المرحلة في "إتحاف الأعيان" للبطاشي	89
7	ورود قصائد راشد الرواحي في المصادر الشعرية	133
8	ورود قصائد ابن عريق في المصادر الشعرية	135
9	تركيب الصورة عند ابن رزيق بتقابل أركان التشبيه	246
10	تركيب الصورة عند الدرمكي بتقابل أركان التشبيه	251
11	مستويات التشبيه المترادفة عند ابن عرابة	255
12	طبقات الاستعارة لبناء الصورة المركبة عند ابن رزيق	267

التوطئة

يقدم هذا الكتاب دراسة لمرحلة مهمة من مراحل الشعر العربي في عمان، وهي مرحلة الدولة البوسعيدية التي بدأت في عمان فعلياً عام (1162هـ/1748م)، متوقفاً في دراسته عند منتصف القرن 13هـ، منتصف القرن 19م (1266هـ/1850م)، حيث يصف الحالة الشعرية العامة وعلاقتها بالحالتين السياسية والثقافية، ويرصد إنتاج الأسماء الشعرية الأكثر تأثيراً ودواوينهم ومجاميعهم الشعرية، معتنياً بدراسة الظواهر الموضوعية والفنية التي تمثل خصائص الشعر، مركزاً تحليلاته على ثلاثة شعراء هم: سالم بن محمد الدرمكي، وهلال بن سعيد بن عرابة، وحميد بن محمد بن رزيق، وذلك من خلال دراسة العناصر الأساسية في العمل الشعري العربي وهي: الأغراض الشعرية، والصورة الشعرية، وبنية القصيدة، واللغة الشعرية، والإيقاع وموسيقى الشعر، معتنياً في سياق ذلك بالظواهر المرتبطة بالمرحلة في الحالة العربية العامة مثل المغالاة في الصنعة، والتوسع في استخدام المحسنات البديعية، والمعارضات والتخميس، والمناظيم العلمية، وأثر الفقيه الشاعر، وغيرها، وكذلك التغييرات الحادثة في اللغة الشعرية، والمعاني والأغراض الشعرية، وفي بنية القصيدة، لاكتشاف توسع أو تراجع هذه الظواهر. وقد وظّف البحث في ذلك جملة من المناهج أبرزها المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، كما وظّف الاستقراء، ووضع إطاراً نظرياً قبل كل فصل أو مبحث يحتاج إلى تمهيد نظري يتصل بالمفهوم أو الظاهرة المدروسة، مستفيداً في ذلك من مراجع البلاغة والنقد الأدبي القديم والحديث، وكذلك من بعض مراجع النقد المترجمة من اللغات الأخرى، ومن الدراسات السابقة لشعر هذه المرحلة. ويقع البحث في مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، فاتجهت بعض فصوله إلى البحث النظري بينما ركز الفصلان الثالث والرابع على تحليل النماذج الشعرية، ليخلص إلى نتائجه في خاتمة البحث التي تضمنت خلاصات الدراسة وتوصياتها وكشف عن بعض الأسماء والنصوص الشعرية الجديدة، ونبه إلى أهمية أسماء شعرية أخرى لم يدرسوا من قبل، كما أضاف عدة ملاحق لتعزيز مادة البحث وتوضيحها.

مشهد الشعر العماني في العصر البوسعيدي

يقدم هذا الكتاب دراسة لمرحلة مهمة من مراحل الشعر العربي في عمان، وهي مرحلة الدولة البوسعيدية التي بدأت في عمان فعلياً عام (١١٦٢هـ/١٧٤٨م)، متوقفاً في دراسته عند منتصف القرن ١٣ه، منتصف القرن ١٩م (١٢٦٦هـ/١٨٥٠م)، حيث يصف الحالة الشعرية العامة وعلاقتها بالحالتين السياسية والثقافية، ويرصد إنتاج الأسماء الشعرية الأكثر تأثيراً ودواوينهم ومجاميعهم الشعرية، معتنياً بدراسة الظواهر الموضوعية والفنية التي تمثل خصائص الشعر، مركزاً تحليلاته على ثلاثة شعراء هم: سالم بن محمد الدرمكي، وهلال بن سعيد بن عرابة، وحميد بن محمد بن رزيق، وذلك من خلال دراسة العناصر الأساسية في العمل الشعري العربي وهي: الأغراض الشعرية، والصورة الشعرية، وبنية القصيدة، واللغة الشعرية، والإيقاع وموسيقى الشعر، معتنياً في سياق ذلك بالظواهر المرتبطة بالمرحلة في الحالة العربية العامة مثل المغالاة في الصنعة، والتوسع في استخدام المحسنات البديعية، والمعارضات والتخميس، والمناظيم العلمية، وأثر الفقيه الشاعر، وغيرها، وكذلك التغييرات الحادثة في اللغة الشعرية، والمعاني والأغراض الشعرية، وفي بنية القصيدة، لاكتشاف توسع أو تراجع هذه الظواهر.

محمد سعيد عامر الحجري

عضو مجلس الشورى، ممثل ولاية بدية، عضو مكتب المجلس عضو اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، رئيس لجنة حوار الحضارات والأديان فيه. دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، عام ٢٠١٦ م ماجستير في اللغة العربية وآدابها، من جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٦م. بكالوريوس في الدراسات الإسلامية) الإجازة العالية(، معهد السلطان قابوس للدراسات الإسلامية، ١٩٩٥م. عدة دورات متخصصة في اللغة الإنجليزية والإدارة وتنمية الذات. عمل عضواً بعدد من اللجان المتخصصة بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، وفي لجان بهيئات ومؤسسات أخرى، من بينها: لجنة الدراسات والبحوث بمركز الدراسات العمانية بجامعة السلطان قابوس، ولجنة صياغة الخطة الوطنية العمانية لمبادرة تحالف الحضارات، ولجنة الأوقاف وبيت المال بولاية بدية، ولجنة تنظيم مكتبات ديوان البلاط السلطاني، ولجنة الفعاليات الثقافية للاحتفال بنزوى عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٥، وعضواً في لجان التنظيم لعدد من المؤتمرات والندوات الوطنية، وهو عضو بالجمعية العمانية للكتاب والأدباء.

رحمة أحمد عثمان

عن المؤلفة، الأستاذة الدكتورة من أبناء سنغافورا، وتلقت تعليمها الإبتدائي والثانوي في جوهر بهارو، ماليزيا، حصلت على البكالوريوس عام ١٩٩١م بجامعة الأزهر الشريف، القاهرة، ثم الماجستير عام ١٩٩٧م في الأدب العربي من الجامعة الأردنية، عمان، دكتوراه في الدراسات الأدبية المقارنة العربية والملايوية من SOAS جامعة لندن بريطانيا عام ٢٠٠٣م، التحقت الأستاذة الدكتورة بقسم اللغة العربية وآدابها، بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وهي نائبة رئيسة الجامعة لشؤون الأبحاث والابتكار، وقد أشرفت على عديد من الرسائل الجامعية من الدكتوراه والماجستير حتى الآن، وشاركت في كثير من النشاطات العلمية على أنحاء العالم. ولها مؤلفات عديدة وأبحاث في مجالات الأدب الإسلامية الملايوي.

ISBN No.:978-967-418-964-8

9 789674 189648

IIUM Press
Tel : +603 6196 5014 / 6196 5004
Fax : +603 6196 4862 / 6196 6298
Email : iiumbookshop@iium.edu.my
Website : http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop